والدها يعقوب مضرَّجة بالدم

وكان يوسف لحظ ايضاً حركة الضابط عند مرورهِ بازاء الدار وشعر بهزَّة في جسم شقيقتهِ المستندة اليهِ فادرك معنى ذلك وابرقت عينهِ. لكنهُ ضبط نفسهُ ولم يَفُه ببنت شفة

(ستأتي البقيَّة)

مطبوعات شرقية جديدة

Histoire des Institutions monarchiques dans le royaume latin de Jérusalem (1099—1291)
par G. Dodu, Hachette, Paris, 1894, pp. 381

تاريخ الرسوم الملكيَّة في ايَّام الدولة اللَّاتينيَّة الاورشليميَّة

غاية مؤلف هذا الكتاب ان يعرِّف نظـام هذه الدولة القديمة من حيث نظام جيوشها وماليَّتها وعدليَّتها وترتيبها الكنسيّ. ولم يكتفِ صاحبهُ بان ينقل ما كتبهُ في ذلك المؤرخون الفرنج بل راجع ايضاً ما سطَّرهُ في هـذا الشأن الكتبة الشرقيُّون مستنداً في ذلك الى نصوصهم المترجمة الى اللغات الاوربيَّة ولولا جهلهُ اللغات الشرقيَّة لامكنهُ ان يستفيد كثيرًا ممَّا لم يُنقل بعد الى الألسنة الاجنبيَّة. وبوجه الاجمال قد اصاب المسيو دودو في حكمهِ عن الرسوم الاورشليميَّة وصلاحيَّتها ومنافعهـا اللهمَّ الَّا ما كتب في فصلهِ السادس عن « الملكيَّة والاكليروس » فقد شطَّ فيهِ بعض الشطوط. ومما نثني فيهِ على المؤلف قولهُ في غُليلموس الصوريّ واعتبارهُ لتأريخهِ الذي لا يماثلهُ تأريخ آخر في صحَّتهِ ودقَّة نظر كاتبهِ واتساع معارفهِ ه.ل

I Philon le Juif, *par E. Herriot*, Hachette, 1898

تاريخ فيلون اليهودي

II La Poésie alexandrine, *par A. Couat*, *ibidem*, 1892

الشعر الاسكندري

١ً ان كتاب المسيو هِرْيوت يحيي لاهل عصرنا ردحةً من الدهر بلغت فيـهِ الفلسفة اليونانيَّة مبلغاً عظيماً وظهرت على صورة جديدة بما دخلها من التعاليم اليهوديَّة

وكان إمام هـذه الفلسفة فيلون اليهودي الشهير الذي بالغ في درس كتب افلاطون واستخلص منها لبابها وحاول ان يوفق بينها وبين اسفار التوراة المنزلة. وقد ادّى بهِ بحثهُ الى ان زعم انَّ كلّ ما ورد في الكتب المقدَّسة ضربٌ من الرموز والمجازات لا يُراد بها ألّا المذاهب الفلسفيَّة وهذه المذاهب اذا جُرّدت عن صورتهـا الخارجيَّة تنطبق على اقوال افلاطون إمام الفلاسفة. وهي مزاعم غريبة ومظانّ واهيـة لو صحَّة لقوّضت اركان الكتب الالهيَّة ونفت حقيقة اخبارها اذ تجعلها رموزًا لا صحَّة لها غير دلالتهـا على تعاليم فلسفيَّة بشريَّة. نعم انَّ الكنيسة لا تأبى في شرح الكتب المقدَّسة الرموز والاشارات لكنَّ ذلك بعد اقرارها بصدقها وحقيقتها التاريخيَّة لا كما زعم فيلون. ونأخذ على مؤلف هذا الكتاب انهُ تابع فيلون في اقاويل كثيرة مردودة كنكرانهِ للوحي واستنادهِ الى العقل والبرهان دون الايمان. ومن ثم نُوعز الى قارئ هذا الكتاب ان يأخذ حذرهُ ممَّا اودعهُ صاحبهُ من الاراء الواهنة

٢ امَّا الكتاب الثاني فانّنا نثني عليـهِ الثناء التامّ. ومدارهُ على الشعراء الاسكندريين على عهد البطالسة الثلاثة الاوَّلين. ومؤلفـهُ قد احسن درس الكتبة الذين حاول تعريفهم وهو يبيّن بلسان فصيح ما خُصَّ بهِ الشعر الاسكندريّ القديم من المزايا ويسطّر تراجم اصحابهِ ويقابل بينهم وبين من سبقهم من الشعراء منتقدًا عليهم في بعض ما فرط منهم الاب ل. جلابرت

Lehrbuch der neusyrischen Schrift- u. Umgangssprache von I. Rosenberg, Leipzig 1903, SS. 160

اللغة الكلدانية العاميَّة

انَّ في الممالك المحروسة نحو مئة الف رجل من النصارى واليهود يتكلّمون حتى اليوم باللغة الكلدانيَّة العاميَّة واكثرهم يعيشون في قرى واقعة بين وان وارمية والموصل. وقد جعل الاوربيُّون يدرسون هذه اللهجة رجاء ان يجدوا فيها بقايا اللغة الارميَّة القديمة. وممَّن انقطع الى درسها حضرة الآباء اللعازريين والمرسلون الاميركان والانكليكان الذين انشأوا في تلك الانحاء اديارًا ومكاتب ومطابع ونشروا فيها عدَّة كتب دينيَّة وعلميَّة بالكلدانيَّة. وقد احبَّ المسيو روزنبرغ ان يؤلف من هذه المنشورات مجموعًا يرجع اليهِ العلماء وقدّم عليهِ ملخصًا ضمَّنهُ قواعد هذه اللغة من صرفها ونحوها ومصطلحاتها فاجاد واضحى كتابهُ دستورًا لدرس هذه اللغة والوقوف على خفاياها